الجريدة
العدد 5765 / الاثنين 14 أكتوبر 2024م / 11 ربيع الآخر 1446هـ
local@aljarida.com

سفارة كندا ومحمية الشامية تنظمان «أكتوبر الحضري» للتخضير

- موافي: نشهد تأثيراً كبيراً لتغيُّر المناخ في الكويت وهناك أشياء صغيرة يمكننا القيام بها لحماية البيئة
- تقي: هيئة الشباب موجودة من أجل تحقيق أهداف الكويت فيما يخص حماية البيئة والتخضير

ربيع كلاس

> نحن لا نزرع فقط الشجر بل الفكرة في أذهان الأطفال
> الحسن

موافي وتقي والحسن والفهد يتوسطون مجموعة من المشاركين

جولة ميدانية للأطفال في المحمية

بهدف نشر الثقافة البيئية والزراعية وتوعية أفراد المجتمع بأهمية ذلك، أقامت السفارة الكندية لدى البلاد، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل)، للعام الثالث على التوالي، فعالية «أكتوبر الحضري للمواطنين الشباب والعائلات» في «محمية مركز شباب الشامية» بعنوان «هيا نزرع معاً».

وتزامنت هذه الفعالية مع الاحتفال بعيد الشكر الكندي، ومع شهر أكتوبر الحضري 2024، الذي يعد فرصة للمجتمعات في جميع أنحاء العالم لتكون جزءاً من الحوارات حول التحديات والفرص التي خلقها معدل التغيير السريع في بلادنا ومدننا.

وأكدت السفارة الكندية، في بيان، أنها تعمل و«موئل» على تشجيع الأفراد والمجتمعات والمدن والحكومات، وكل الأعمار وعلى كل المستويات، للمشاركة في الأنشطة التي تتخذ خطوات نحو معالجة التغيير في مناخنا وبيئاتنا الحضرية».

وذكرت «أن أكتوبر أحد أفضل المواسم الزراعية خلال العام في الكويت، وقد اجتمع فريق التطوير التطوعي وأهل الشامية والجالية الكندية في الكويت معا في هذه المبادرة الرائدة، التي تهدف إلى تثقيف وإلهام الشباب وأسرهم من خلال الأنشطة التفاعلية، وتعزيز مغزى العمل المناخي والمدن المستدامة والشاملة»، لافتة إلى أن «المشروع يتوافق بشكل وثيق مع شعار جمعية موئل الأمم المتحدة لعام 2024 (إشراك الشباب لخلق مستقبل حضري أفضل)، وكذلك مع التزام كندا بالعمل المناخي».

> أديبة الفهد تدعو لإدخال التوعية البيئية في المناهج وتحض الأهالي على العمل لمستقبل أخضر

السفيرة الكندية

وفي تصريح لها على هامش الفعالية، قالت السفيرة الكندية لدى البلاد عاليا موافي إن «العالم يتغير بسرعة، ودرجات الحرارة ترتفع، والمياه تزداد ملوحة، ونحن بحاجة إلى تغيير سلوكنا للتأكّد أننا نحمي أرضنا، والأطفال جزء مهم جداً من ذلك، وغالباً ما يكون الأطفال محفزين للتغيير في أسرهم ومجتمعاتهم، ولهذا السبب أتى نحو 60 طفلاً من المجتمع الكندي ومن الكويت للمشاركة في هذا النشاط، وزرعوا واستمعوا إلى قصة عن العمل المناخي، وشعروا أنهم يساهمون ويقدّمون أفكاراً حول ما يمكنهم القيام به».

وتابعت: «في كل عام عندما نعود إلى الشامية لحضور هذا الحدث، نرى أن محمية الشامية أصبحت أكثر خضرةً، فهم يقومون بالمزيد من الأنشطة، ولهم تأثير على المجتمع وعلى جميع أنحاء الكويت».

وقالت موافي: «نحن نشهد زيادات في حرائق الغابات بكندا، حيث نرى ارتفاعًا في درجات الحرارة. وفي الكويت، من الواضح أننا نشهد تأثيرًا كبيرًا لتغير المناخ، فهذه مشكلة عالمية، ولهذا السبب نحن هنا كشراكة، لأننا نعلم أننا نحتاج حقًا إلى العمل معًا، وأعتقد أن الأمور أصبحت أكثر نشاطاً في الكويت».

أميرة الحسن

من ناحيتها، قالت رئيسة بعثة «موئل» لدى الكويت والخليج العربي أميرة الحسن، إن «هذه الفعالية هي الثالثة لنا مع السفارة الكندية».

وأشارت إلى أنه «في ظل التغيرات المناخية العالمية الحالية، نحن هنا لا نزرع فقط الشجر ولكن نزرع الفكرة في أذهان الأطفال، ونعلمهم منذ الطفولة كيف يزرعون في بيئة صحراوية قاحلة تفتقر إلى المواد الغذائية العضوية تختلف عن الدول ذات التربة الخصبة والمناخ الجيد». وقالت: «الكويت بلد صحراوي يفتقر إلى المياه العذبة، وأيضا التربة تفتقر إلى المواد العضوية، لذا علينا أن نختار بعناية النباتات الصالحة لهذه التربة، والتي ستستدام زراعيا، فالمسألة ليست الزراعة اليوم إنما بقاؤها لأطول فترة ممكنة واستدامة الخضراوات والتخضير في الكويت».

وأعربت الحسن عن سعادتها للتعاون مع السفارة الكندية، مشدّدة على أهمية الشراكة مع هيئة الشباب، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي، والهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية، معتبرة أنهم «من أكبر الداعمين لنا، إضافة إلى وزارة الخارجية، كذلك لا يسعني أن إلى ان أذكر دور الإعلام الذي يغطي حملاتنا».

وأشادت بالحضور الدبلوماسي الواسع في معظم فعاليات (موئل)، وحيّت السفراء، وخصّت بالذكر عميد السلك الدبلوماسي سفير طاجيكستان زبيد الله زبيدوف الداعم الأكبر لكل نشاطاتنا.

انتصار تقي

بدورها، قالت مسؤولة مراكز محافظة العاصمة في الهيئة العامة للشباب، انتصار تقي، إن «الهيئة حريصة على الشراكة وعلى التعاون مع كل الجهات بالدولة، وهذا النشاط مع السفارة الكندية فيما يخص التخضير يهدف لمشاركة الشباب والأطفال في توسيع البقعة الخضراء، والتقليل من البقعة الصحراوية، والهيئة العامة للشباب تحتضن وجود السفارة مع أعضائها صغاراً وكباراً في هذه الفعالية الجميلة، بمشاركة المواطنين، وبمشاركة جميع فئات المجتمع».

وتابعت: «بدأنا نلمس توعية كبيرة عند الأطفال وعند الشباب، وهذا هو دورنا ودور الجهات الحكومية، في تبنّي وتوفير المساحة لمثل هذه الأنشطة، لأنه بالنهاية نحن نريد أن نغرس هذه الأفكار الممتازة، وهذه الثقافة في المحافظة على البيئة في نفوس الأطفال، فهذا كان دورنا ووجود السفارة الكندية يعتبر شيئا إيجابيا وجميلا».

أديبة الفهد

من جهتها، دعت عضوة مؤسسة في «محمية مركز شباب الشامية» أديبة الفهد، شعوب الأرض «لكي تعيش بسلام، وأن تعمل للمحافظة على كوكبنا لمصلحة أحفادنا، لأن هذا الكوكب تدمّر بسبب النشاط البشري الخطأ، فالمطلوب أن يكون لدينا وعي منذ الصغر».

وقالت: «لدينا في الكويت جهود فردية للأعمال التطوعية، وأتمنى أن تكبر هذه الجهود وتتحد ويصبح لها تأثير أقوى».

وتابعت: «وبسبب القصور الذي رأيته اتجهنا إلى المدارس الحكومية وإلى الحدائق العامة، وبدأنا الزراعة فيها بالتعاون مع فرق أخرى».

وعن الدعم الحكومي، أكدت الفهد أن «الهيئة العامة للشباب فتحت لنا الأبواب منذ 2017، ووفرت لنا هذه الأرض الجميلة، والماء والكهرباء، ولا يمكننا أن نشيّد حديقة مجتمعية بالاتّكال على الدولة، ولكننا تعاونا معاً ونجحنا، لذلك نحن نتعامل مع الفرق التطوعية الجادة التي تكون هدفها، أول شيء، حماية البيئة الكويتية».

أما عن رسالتها للعائلات، فقالت: «اشتغلوا المستقبل أخضر لأبنائكم، كما أدعوا الأطفال للمشاركة في التغيير على غرار ما فعلت الفتاة السويدية غريتا تونبرغ، التي فتحت أعين العالم على الخطر الحقيقي المحدّق بالبيئة».

ودعت الفهد إلى إدخال التوعية البيئية في المناهج الحكومية، لأن العمل المناخي بإمكانه أن يدخل بكل تفصيل في حياتنا اليومية».

أنشطة للأطفال

شهد اليوم التوعوي أنشطة للأطفال وأسرهم، بينها «المطاردة المستدامة للنفايات»، و«مشروع الإبهام الأخضر»، و«القصص المجتمعية والبيئية» التي روتها السفيرة الكندية لدى البلاد عاليا موافي للأطفال. وذكر بيان السفارة أن «الهدف من هذا التعاون الفريد تقديم أنشطة غنية تحفّز خيال المواطنين الشباب وأسرهم، مما يضع الأساس لمستقبل حضري أكثر استدامة وشمولاً».

3 سيدات

تم إنشاء محمية الشامية عام 2017 على يد كل من: أديبة الفهد، ونهى الخرافي، ومزنة المطيري، اللاتي جمعهن حب المساحات الخضراء، ونشر الثقافة البيئية والزراعية، وتوعية أفراد المجتمع بأهمية ذلك.

«الشباب»: تنمية مهارات الجيل وتحقيق طموحاتهم

الأنصاري: الهيئة تقيم برامج ومشاريع ودورات للنشء على مدار العام

تولي الكويت أهمية كبيرة للشباب الكويتيين باعتبارهم أساس المستقبل الواعد، ويتمثل ذلك في دعمهم وتشجيعهم من خلال الهيئة العامة للشباب التي تعنى بتلمس تطلعاتهم وتلبية احتياجاتهم وبلوغهم طموحاتهم وتوفير المساحات والفرص لهم لعرض أفكارهم ومبادراتهم.

وقالت المتحدثة باسم الهيئة العامة للشباب أسرار الأنصاري، لـ«كونا»، أمس، إن الهيئة تنظم على مدار العام برامج ومشاريع ودورات تدريبية وورش عمل موجهة للشباب والنشء في مراكز الشباب التابعة لها، مشيرة إلى برنامج «وادي الشباب» الذي يقدم ورش عمل ودورات في المجالات التكنولوجية والبرمجية والتقنية لتزويد الشباب الكويتي بالعلم والمهارات في مجال العلوم والتكنولوجيا والبحث العلمي.

وذكرت الأنصاري أن الهيئة أطلقت مشروع «مجمع الكويت التقني لريادة الأعمال»، بالتعاون مع شركة بوينغ للطيران، والذي يهدف إلى دعم رواد الأعمال الشباب في المجالات التقنية والتكنولوجية، مشيرة إلى برنامج «دوري الإبداع الشبابي» المعني بمجالات الروبوت والبرمجة والرياضيات.

وألمحت إلى أن الهيئة تقيم برامج منها «منجز»، الذي يقدم الدعم للشباب المنجزين، بهدف تكوين قاعدة شبابية وطنية فاعلة من الكفاءات والكوادر الشبابية، لافتة إلى مشروع «مبادراتنا» الذي يهدف إلى دعم ورعاية الشباب الكويتيين وتحفيزهم على الابتكار.

وأوضحت أن الهيئة أطلقت أيضا «أكاديمية الفنون والإعلام» لتدريب وتأهيل الشباب في مجال الفنون والإعلام التطبيقية المختلفة لدمجهم في سوق العمل الفني الإعلامي الكويتي والعالمي، كما أطلقت برامج «صناع العمل» و«المبادر المحترف» لتدريب الطلبة حديثي التخرج وتطوير ثقافة ريادة الأعمال بين الشباب لإنجاح مشاريعهم الصغيرة والمتوسطة، إذ يخلق فرصا وظيفية يحتاجها سوق العمل لاسيما القطاع الخاص.

وأفادت الأنصاري بأن الهيئة أسست «أكاديمية العمل التطوعي» و«المركز الحرفي الشبابي»، وكذلك منصة «إمكان الإلكترونية» التي تقدم للشباب الكويتي أكثر من 75 دورة تنموية مجانية في 6 مجالات حيوية ومهمة.

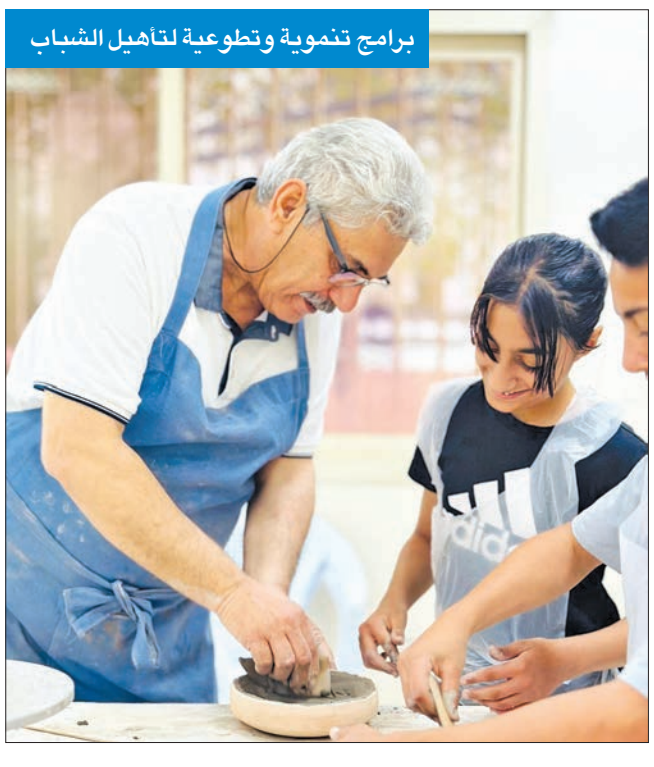
برامج تنموية وتطوعية لتأهيل الشباب

«ملتقى الأمن الفكري»: غرس حب الوطن في نفوس الشباب

نظمت الجمعية الكويتية لتعزيز القيم ملتقى الأمن الفكري الأول تحت عنوان «الانتماء والمواطنة في ميزان الإسلام»، وذلك في مبنى وقف عبدالله المسيلم بمنطقة العارضية بمشاركة عدد كبير من الدعاة والمربين والأكاديميين والشباب.

وتضمن برنامج الملتقى 4 محاور، إذ تحدث نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية الكويتية لتعزيز القيم المهندس فريد عمادي حول موضوع «الوطن في الكتاب والسنة والتراث الإسلامي»، في حين تناول الدكتور فرحان الشمري موضوع «الوطن بين طرفي نقيض»، واستعرض الدكتور محمد النجدي موضوع «شبهات حول الانتماء والمواطنة»، وركّز الداعية خالد قزار الجاسم في حديثه على موضوع «الوطن في الفطرة البشرية».

وأكد رئيس مجلس إدارة الجمعية عبدالوهاب السنين، في تصريح له، أهمية تنظيم مثل هذه الملتقيات والدور الذي تلعبه في توعية الشباب، ومعالجة القضايا الفكرية التي تتعلق بثقافة الفرد ودينه ومنهجه وسلوكه وأخلاقه، مشدداً على ضرورة غرس حب الوطن وقيم المواطنة في نفوس أبنائنا الشباب.

بدوره، أكد عمادي أنه «ليس هناك تعارض بين الانتماء للدين والانتماء للوطن، بل الانتساب والانتماء للوطن أمر فطري وضروري لقيام المجتمع المسلم»، داحضاً الأفكار التي يصورها البعض بأن الالتصاق بالوطن أمر بدعي وغير مشروع.

وشدد المتحدثون على ضرورة تعزيز قيم الولاء وصدق الانتماء للوطن، وتكريس روح العطاء لدى المواطن، مؤكدين أن المواطنة أمانة وإخلاص، وأن محبة الوطن والدفاع عنه والنصيحة له والحرص على سلامته وطاعة ولاة الأمر من مقتضيات الانتماء للوطن.

جانب من المشاركين في الملتقى

الجامعة الأميركية: مواصلة الابتكار في «تحدي تطبيقات الفضاء»

عواد: منحنا فرصة التعاون مع «ناسا» ومواجهة التحديات الكبيرة

> 31 فريقاً واجهوا تحديات «ناسا» لتطوير حلول مبتكرة في استكشاف الفضاء والتكيف مع المناخ
> الجامعة

أعلنت الجامعة الأميركية في الكويت «AUK» مواصلة ترك بصمتها في مجال الابتكار العالمي من خلال التنظيم الناجح لتحدي تطبيقات الفضاء التابع لـ «ناسا» لعام 2024، وهو أكبر هاكاثون في العالم تقدمه وكالة «ناسا»، وذلك برعاية شركة مشاريع الكويت «القابضة».

وأشارت الجامعة في بيان صحافي إلى أن هذا الإنجاز للعام الخامس على التوالي للجامعة جاء باعتبارها المضيف الحصري لهذا الحدث المرموق في الكويت، مما يؤكد التزامها بتعزيز الإبداع والتقدم التكنولوجي بين المبتكرين الشباب.

وأفادت الجامعة بأن الهاكاثون الذي استمر 48 ساعة أقيم في مركز الشيخ عبدالله السالم الثقافي، تحت عنوان «الشمس تلمس كل شيء»، وجمع أكثر من 200 مشارك من خلفيات متنوعة، بما في ذلك طلاب المدارس الثانوية وطلاب الجامعات والخريجين والمهنيين.

ولفت إلى أن الحدث شهد مواجهة 31 فريقًا لتحديات ناسا المعقدة، والعمل على تطوير حلول مبتكرة في مجالات مثل استكشاف الفضاء، والقدرة على التكيف مع المناخ، والاستدامة.

وقالت رئيسة الجامعة د. روضة عواد: لقد منحنا تحدي تطبيقات الفضاء التابع لناسا الفرصة للتعاون مع شركاء من القطاعين العام والخاص، وجمع الطلاب والخريجين والبالغين من المؤسسات والمدارس في الكويت.

ولفتت إلى أن «هذا النوع من التعاون مهم للغاية، فهو يتيح لنا كمجتمع أن نتعلم معًا، ونتبادل الأفكار، ونواجه التحديات الكبيرة التي تواجه عالمنا، كل ذلك مع الحفاظ على وفائنا بمهمة الجامعة الأميركية في الكويت المتمثلة في إحداث تأثير حقيقي من خلال التعليم».

وقالت نائب رئيس أول لشؤون الاتصال وعلاقات المستثمرين للمجموعة في شركة مشاريع الكويت إيمان العوضي «إن مثل هذه الفعاليات تلهم العقول الشابة لاستكشاف آفاق جديدة في الفضاء والعلوم، وتشجع أيضاً على التعاون وتطوير حلول مبتكرة، وهي بالتأكيد استثمار في المستقبل. سعدنا بالأفكار الرائدة التي خرجت من تحدي هذا العام، ونتطلع لمشاركة الفرق الثلاثة الأولى في تمثيل دولة الكويت في المحافل العالمية».

وأشادت الأستاذة المساعدة في علوم الكمبيوتر والمسؤولة المحلية لتحدي ناسا لتطبيقات الفضاء 2024 في الكويت د. مروة شعراوي، بإبداع المشاركين ومثابرتهم، مشيرة إلى ان كل مشارك أظهر براعة وتفانيًا ملحوظين، ويجسد هذا الهاكاثون كيف يمكن للمواهب المحلية أن تساهم في حل التحديات العالمية.

جانب من المشاركة